بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ... عبد الملك بن محمد بن
اسمعيل الثعالبي النيسابوري رحمة الله عليه
حمد الله ... والصلاة والسلام على محمد خاتم انبيائه
... فقد الفت هذا الكتاب للشيخ العميد ... الحمدوني
اطال الله بقاه وان هو شخص الكمال وفرد الزمان
وغرة المشرق وامير المنطق ولابد من اصحاب الذات
واصحاب الكتب وان كانوا منخفضي الدرجات من التقرب
ببضايعهم المزجاة الى خزانة كتبهم عمرها الله بدوام عمره ولا
سيما ان كان من عبيده وخدمه ومصطنعي نعمه ولولا انني منهم
لما تجاسرت على حمل كوزة ما اجاج الى بحر فرات عجاج ...
قديم عبوديتي ... انسها الله وحرسها
وكان يبسطني بجميل مولفاتي وان كانت هيبته تقتضي
عن الترم ادفي ... فقنعت على اثر كتاب البراعة
في الكلام والصناعة بهذا الكتاب الخفيف الحجم
الثقيل الوزن الصغير الجرم الكبير الغنم في لطايف
الظرفا من طبقة الفضلا قولا وفعلا وجدا وهزلا
واودعته منها ظرف الظرف وروح الروح وعقد
الدرر نثرا ... بين البراعة والايجاز وخفة الروح
مع الاعجاز ويجمع بين الكرم والمروة والظرف
والفتوة معه ... والمداعبة والنوادر غير الجائرة

واخرجت

واخرجت فيه ثلثة ادعية ذكرها الافراد الثلثة من افراد
البلغاء وانها اوجز الادعية واحسنها واجملها
اذ قال قولهم ادام الله لك السرور ... الصاحب حيث
قال قولهم عشت ماشئت كيف شئت وكم ... ابو اسحق
الصابي بقول لمارست الكتابة والبلاغة ستين سنة فلم
يحضرني من الدعاء احسن واوجز واجمع من ... لبعض
الرؤساء جعل الله ايامك مطايا لك الى امالك تم
هذا الكتاب ابوابا ... اثني عشر بابا

ترجمة الابواب

الباب الاول في لطايف الصحابة والتابعين
الباب الثاني في لطايف الملوك المتقدمين
الباب الثالث في لطايف ملوك الاسلام
الباب الرابع في لطايف الوزراء والكبراء
الباب الخامس في لطايف الادباء والبلغاء
الباب السادس في لطايف الفقها والقضاة
الباب السابع في لطايف الفلاسفة والاطباء
الباب الثامن في لطايف الجواري الحسان من النساء
الباب التاسع في لطايف المغنين والمطربين
الباب العاشر في لطايف الظرفا من كل طبقة وفن
الباب الحادي عشر في لطايف الشعراء نثرا
الباب الثاني عشر في لطايف الشعراء نظما

أبو بكر الخوارزمي لم يسمع فصلاً أظرف من قوله
قد أرخى الشيخ ستره لا بل النعمى بسكره وخففني
ظهره من نقل الهم لا بل أثقله بأعباء المنن وأحيا
بتحقيق الرجاء لا بل أماتني بفرط الحيا فأنا الذي رقيق
بل عتيق وأسير بل طليق ومن المعز الظريفة
الكريم من الكرم [illegible] والكبيرة من صغر الدينار
ومن لم يذكر أخاه إلا إذا رآه فوجدانه كفقدانه
ووصاله كهجرانه ووصف رجلاً بالنسوان
والغلمان فقال فلان قلم براسين وسكين
بنصلين ومسجد بقبلتين يقبض ديوانين
ويصيد طيرين ووصف شريفاً في أصله
وضيعاً في نفسه فقال في استخراج المساوي من
المحاسن له من الأسد نخره ومن الدينار صعره
ومن اللجين خبثه ومن الملك زبده ومن الطاوس
رجلاه ومن الورد شوكه ومن النار دخانها
ومن الخمر خمارها ومن الدار مضائقها وكان
يقول في التفضيل فلان بيت القصيدة وأول
الجريدة وغرة الكتيبة وواسطة القلادة ودرة
التاج وإنسان الحدقة ونقش الفص أبو الفضل
البديع الهمذاني أرانيه الله أذكر الشيخ كلما طلعت
الشمس أو هبت الريح أو نجم النجم أو برق البرق

او عرض

[illegible]

او عرض المعيب او ذكر الليل او ضحك الروض إذ
هو المسك محياه والريح رياه والنجم علاه
والبرق سناه والغيث نداه والذئب حماه والروض
سجاياه وفي كل صالحة ذكراه وعلى كل حالة يراه
فيا أنساه وأشدة شوقاه عسى الله أن يجمعني وإياه
ومن جواب رقعة الجود بالذهب مثل
الجود بالأدب وهذا الخلق النفيس لا يساعده الكيس
وهذا الطبع الكريم لا يأخذه الغريم والأدب لا
يمكن رده في قصعة ولا صرفه في ثمن سلعة ولقد
جهدت بالطباخ أن يطبخ من رأسه السماح لونا
فلم يفعل والقصاب أن يسمع أدب الكاتب فلم يقبل
وصحت في البيت إلى شيء من الزيت فأنشدت
من شعر الكميت ما أنبت بيت فلم يغن كما لا يغني لو رأيت
ولو وقعت أرجوزة العجاج في موائد السكباج
والكماج لما عدمتها عندي ولكن ليست تنفع فما
أصنع وله إلى صديق وقد حضرته الوفاة
وقلت جد أرك وما بي حصب الحيطان ولكن
سعف القطان القاضي أبو محمد بن الأزدي
كتبت أيد الله الشيخ وقد لقاه فرح ولكن ما على
الأعمى حرج لا سيما والمجلس طي والموكب بطي ووهج
الصيف يثير الرهج ويذيب المهج أبو القسم الزعفراني

[illegible]

ر لشوال بعفوه يوم التناد تم الكتاب
المختصر بحمد الله وفضله ومنه
وحسن توفيقه وكان ذلك في
يوم الجمعه الزهراء سابع عشر
شهر صفر الخير سنه ثلاث بعد
الالف والحمد لله رب
العالمين
وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

لابن عزلي

لقلب بالعيون النجل مضني حسنها أورثه سقما وحزنا
فؤاد ما اتاه مخبر عن اهيل المنحني الا وحنا
ورشيق القد المي اسمر هز من قامته اسمر لدنا
خلته لما تبدي غصنا فتجلي قلت بدر قد تثني

وله

كل يوم يزيد وجهك حسنا وفؤادي يزيد وجدا وحزنا
انت والله احسن الناس شكلا ما للفظ الجمال غيرك معنا
لي قلب يحن نحوك شوقا وضلوع علي الصبابه تحني
من يكن رام عن هواه سلوا فانا المدنف الكئيب المعني
خالطت الناس فرادا وذكرا ولعمري خالطت صلاحا ولا رشد
الا خالطت شوكا ينتقد وكيف ينجو من علي الشوك رقد

9198.
14 AP 1923 MUSEUM
37.77 Or. 6. Ka 3.4.2.3.